تأثير إستراتجية التعلم التوليدي في دقة أداء بعض المهارات الأساسية لبعض الألعاب الجماعية

أ.م.د. نهى عناية حاجم الحسيناوي
جامعة بغداد \ كلية التمريض \ وحدة الرياضة الجامعية

مستخلص البحث

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير إستراتجية التعلم التوليدي في دقة أداء بعض المهارات الأساسية لبعض الألعاب الجماعية والتي هي (كرة السلة ، كرة الطائرة، كرة اليد) ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم ألعاملي ثلاثة في ثلاثة على عينة من طالبات مرحلة الصف الخامس الإعدادي من ثانوية الرافدين أختيرت بحسب تعلمهن من خلال الأختبار حيث قُسمت إلى (6) مجموعات ؛ تجريبية وضابطة لكل لعبة من الألعاب الثلاثة ، لتكون ثلاث مجموعات تجريبية تقابل كل واحدة منها مجموعة ضابطة ، وتم تحديد مهارات الدقة من كل لعبة وتحديد الاختبارات الخاصة بها ، وأعداد ثلاث منهاج تعليمية لكل لعبة منهاج خاص بها يتناول الدقة فقط إذ أحتوى كل منهاج تعليمي (4) وحدات تعليمية بزمن (45) دقيقة تعطى وحدة واحدة في الأسبوع ولمدة أربعة أسابيع ، وكانت أهم الاستنتاجات لم يكن التعلم التوليدي ذو فاعلية في زيادة دقة أداء الرمية الحرة من الثبات في كرة السلة لدى الطالبات ، بينما ساهم وبشكلٍ فاعل في زيادة دقة الإرسال بالكرة الطائرة ودقة التصويب بكرة اليد لدى الطالبات .

1- الباب الأول : التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث :

يُفهم من تعريف التعلم بأنه عملية تغيير في السلوك ، وفي الحقيقة أن التغيير في السلوك هو الناتج النهائي لعملية التعلم أو ما يُستدل على حدوث هذهِ العملية ، لذا فأن بناء الخبرة وتراكمها هو جزء من هذهِ العملية ، ومن المهم استثمار تلك الخبرة في المواقف نفسها بغرض زيادتها فضلاً عن استثمارها في مواقف نقل أثر التعلم الأخرى ، ولابد من تطوير أداء المُتَعَلِمْ

في التعلم السلوكي بأكثر قدر ممكن لكون تعلم الإنسان تدخل فيه العمليات العقلية وهو بذلك يختلف عن باقي المخلوقات للوصول إلى الدقة والإتقان في تعلمه ، وفي المجال الرياضي بما يتناسب وطبيعة المهارات الحركية التي تتميز بالسرعة والدقة برغم تناسب هاتين القدرتين عكسياً ، لكن الدقة تسبق السرعة في التعلم ومن ثم التسريع بالأداء شيئاً فشيء لكي لا تتأثر الدقة سلباً وهذهِ حقيقة معروفة ، والمعروف أيضاً أن التعلم هو عملية مستمرة لا تتوقف ، والسؤال هنا إذا تم تعليم المبتدئين هل يتم التوقف إذا أصبحوا متعلمين ؛ إذا كان الجواب نعم فأن ذلك يعني تجريد لنظريات التعلم من مفهومها ، ومن خلال ذلك فأن الاستمرار في تعليم المتعلمين للمهارات الحركية بوحدات تعليمية أمر مهم جداً ، وذلك لتقوية الإيعازات العصبية بالتكرار الصحيح الذي يترك أثراً بالممارسة وصقل وتطوير المهارة ، ومن ثم الدخول إلى الوحدات التدريبية التي تُخضِعهم للأحمال الخاصة بكل فعالية أو لعبة .

1-2 مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على بعض الأدبيات المتاحة للأبحاث في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس بأن أغلبها تهتم بالمبتدئين للحصول على أفضل ما يمكن من تعلم باستخدام أساليب ووسائل وطرائق حديثة ، كما أن أغلب المتعلمين بالأساليب المتبعة يجتازون اختبارات الأداء ويبقى لديهم ضعف في دقة الاداء ، ولكن مثلما التعلم المعرفي مستمر فأن التعلم السلوكي كذلك أيضاً أي لابد من الاستمرار بهِ وإيجاد الأساليب التي تساعد على ذلك الاستمرار بفاعلية وكما ذكر فأن للخبرة دور مهم فيها ، لكون المهارات في الألعاب الفرقية هي مفتوحة ولا سيما الكروية منها وتحتاج إلى التعلم على مختلف المواقف للحفاظ على دقة أداءها بالشكل المطلوب ، وتكمن مشكلة البحث في محاولة من الباحثة للإجابة عن التساؤل التالي : هل يمكن أن يتم استثمار الخبرة التعليمية السابقة لدى المتعلمين في توليد خبرة جديدة تزيد من دقة أداء المهارات الحركية وتصل بالمتعلم إلى تحقيق أهداف التعلم ذو معنى ؟

1-3 أهمية البحث :

1-3-1 الأهمية النظرية :

1- تعد من المحاولات العلمية الهادفة التي تتناول أسلوب من أساليب التدريس وتوفر معلومات عن توظيف إستراتيجية نموذج التعلم التوليدي في مراحل التعلم المتقدمة .

2- قد يستفيد منها مدرسات التربية الرياضية في تحضير الدروس بها.

3- قد يستفيد منها مشرفي التربية الرياضية في اعداد دورات تدريبية باستخدامها .

4- قد تفيد خبراء المناهج في صياغة المحتوى الخاص بتعليم دقة المهارات الحركية .

1-3-2 الأهمية التطبيقية :

1- قد تساعد المتعلمات في تعلم دقة بعض المهارات الأساسية لبعض الألعاب الكروية الجماعية .

2- قد تساعد المتعلمات في زيادة وتقوية الإيعازات العصبية في استثمار الخبرة في التعلم السلوكي .

1-4 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1- استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في منهاج تعليمي، والتعرف على تأثيره في تطوير مهارة دقة الإرسال بالكرة الطائرة .

2- استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في منهاج تعليمي، والتعرف على تأثيره في تطوير مهارة دقة التصويب بكرة اليد .

3- استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في منهاج تعليمي، والتعرف على تأثيره في تطوير مهارة التهديف بكرة السلة.

1-5 فرضيات البحث :

لتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الأتية :

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تطوير مهارة دقة الإرسال بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث (الخاصة بمتعلمات الكرة الطائرة) .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الخاصة بمتعلمات كرة الطائرة) في تطوير مهارة دقة الإرسال بالكرة الطائرة .

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تطوير مهارة دقة التصويب بكرة اليد لمجموعتي البحث (الخاصة بمتعلمات كرة اليد) .

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الخاصة بمتعلمات كرة اليد) في تطوير مهارة دقة التصويب بكرة اليد .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تطوير مهارة التهديف بكرة السلة لمجموعتي البحث (الخاصة بمتعلمات كرة السلة) .

6 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الخاصة بمتعلمات كرة السلة) في تطوير مهارة التهديف بكرة السلة.

1-6 مجالات البحث:

1- المجال البشري : ثلاث عينات من الطالبات المتعلمات لبعض الألعاب الكروية الجماعية (الكرة الطائرة ، وكرة اليد ، وكرة السلة) من طالبات ثانوية الرافدين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة /1 .

2- المجال الزمني: المدة الممتدة من يوم 3 \ 3 \ 3013 ولغاية يوم 16 \ 4 \ 2013 .

3- المجال المكاني : ساحة ثانوية الرافدين للبنات \ بغداد \ الرصافة

2- الباب الثاني: الدراسات النظرية والسابقة :

2-1 الدراسات النظرية :

يذكر مصطفى نمر " نظراً لأهمية دور المعلم في تنفيذ إستراتجيات التعليم وبيان فوائدها على عملية التعلم فلابد من توضيح مفهوم إستراتيجية التعلم أو نعني بها خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها [1] .

ويرى أوزبل وهو أحد علماء المدرسة المعرفية في التعلم أن المنظم المتقدم لتحقيق التعلم لما يتصل بالموضوع يكون بربط المسافة مابين التعلم من قبل وما يحتاج إلى معرفته ، ويعمد المتعلم في هذا النوع من التعلم بربط المادة المكملة بطريقة منتظمة وغير عشوائية بما يعرفه سابقاً وهو من أنواع التعلم الصفي التي تعتمد على خبرات المتعلم السابقة .

ويذكر عماد زغلول في عملية تقديم المادة على نحو يساعد على استحضار التعلم القبلي وإدراك العلاقة بين البنية المعرفية والمعلومة الجديدة [2] .

ويقسم التعلم القائم على المعنى إلى أربعة أقسام [3] :

1- الاشتقاق. 2- الافتراض المقترن بالاشتقاق .

3- التعلم المقترن بالأفضلية 4- التعلم بالاندماج .

وترى الباحثة أنه من لابد من ربط المعلومات والمهارات التي يتم تعلمها سابقاً مع ما يراد تعلمه في الموقف التعليمي الجديد والعمل على استثمار الخبرة السابقة بشكل يوفر من زمن الإعادة أو من الإسراف في التذكير وفق هذهِ الأقسام المذكورة عند التعليم وفق إستراتيجية التعلم التوليدي .

2-1-1 التعلم التوليدي : Generative Learning

يذكر جواد باقر أن أوزبورت أقترح أنموذجاً للتغيير ألمفاهيمي يقضي بتغيير المفاهيم البديلة لدى الطلاب حول ظاهرة ما ، وإكسابهم تعلماً علمياً لتلك الظاهرة وتبدأ نقطة الصفر لهذا الأنموذج بوجود الخبرات أو المعارف المسبقة للمتعلم نحو مادة أو مهارة ما ، لبناء أساساً ركيزة التفاعل مع المعرفة الجديدة للمتعلم ، وبذلك يهتم التعلم التوليدي بتأثير الأفكار الموجودة في بنية المتعلمين المعرفية والتي على أساسها يتم اختيار المدخلات وكيفية التعامل معها وكيفية الاحتفاظ بالمتغير منها ، وكيفية استرجاعها عند الحاجة لها ويُقصد بالتعلم التوليدي الأنموذج المتضمن التكامل النشط للأفكار الجديدة مع خبرات المتعلم الموجودة لنيل هدف التعلم [4] .

كما ويعني التعلم التوليدي عملية نشطة في بناء صلات بين المعرفة القديمة وكم من الأفكار الجديدة لائمت نسيج المفاهيم المعروفة عند الفرد ، فجوهر أنموذج التعلم التوليدي هو العقل أو الدماغ ليس مستهلك سلبي للمعلومات فبدلاً من ذلك هو يبني تفسيراته الخاصة من المعلومات المخزنة لديه ويكون استدلالاً منها [5] .

وأيضاً هو التعلم الخلاق ويقوم على الإبداع لأنه يتطلب الأفكار الجديدة أو الطرائق الجديدة في البيئة ، لذا فهو يوسع قدرات المتعلم نحو الفرص المتاحة [6] .

2-1-1-1 مراحل التعلم التوليدي [7] :

1- الطور التمهيدي (Preliminary) : ومحوره التفكير الفردي للمتعلمين باتجاه المفهوم .
2- الطور التركيزي (Focus) وهنا يتم العمل ويمر المتعلمين بخبرة المفهوم .
3- الطور المتعارض (التحدي) (Challenge) وهنا يقود المعلم المناقشة والمساعدة بالدعائم التعليمية المناسبة مع إعادة تقديم المصطلحات العلمية ، والتحدي بين ما كان يعرفه وما عرفه في أثناء التعلم .
4- طور التطبيق (Application) وهنا تستخدم المفاهيم العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات وإيجاد نتائج وتطبيقات في مواقف حياتية جديدة كما تساعد على توسيع نطاق المفهوم .

2-1-1-2 عناصر التعلم التوليدي [8] :

1- الاستدعاء (Recall) : ويضمن سحب المعلومات من الذاكرة طويلة المدى للمتعلم والهدف من الاستدعاء أن يتعلم المتعلم معلومات تستند على الحقيقة ، ويتضمن الاستدعاء تقنيات مثل التكرار ، والتدريب ، الممارسة ، المراجعة وأساليب تقوية الذاكرة .

2- التكامل (Integration) : ويتضمن مكاملة المتعلم للمعرفة الجديدة بالعلم المسبق وهدف التكامل هو تحويل المعلومات إلى شكل يسهل تذكره ، وطرائق التكامل تتضمن إعادة صياغة ، تلخيص ، توليد ، مناظرات .

3- التنظيم (Organization) : ويتضمن ربط المتعلم بين العلم المسبق والأفكار الجديدة في طرائق ذات مغزى ويتضمن تقنيات مثل تحليل الأفكار الرئيسة ، التلخيص ، والتصنيف ، التجميع ، خرائط المفاهيم .

4- الإسهاب (Elaboration) : ويتضمن إيصال المادة الجديدة بالمعلومات أو الأفكار في عقل المتعلم ، وبهدف الإسهاب إلى إضافة الأفكار إلى المعلومات الجديدة وتتضمن طرائق الإسهاب في توليد الصور العقلية .

2-1-1-3 أنواع النشاطات التوليدية [9] :

1- النشاطات التي تولد العلاقات التنظيمية بين أجزاء المعلومات .

2- النشاطات التي تولد العلاقات المتكاملة بين ما يسمعه أو يراه أو يقرأه المتعلم من معلومات جديدة والعلم المسبق للمتعلم ، وأمثلة ذلك إعادة صياغة تناظرات ، استدلالات ، تفسيرات ، تطبيقات .

والفرق بين النشاطين السابقين أن النشاط الثاني يعالج المحتوى التعليمي بشكل أعمق ويؤدي إلى مستوى أعلى من الفهم .

2-1-1-4 دور المتعلم والمعلم في التعلم التوليدي :

- **دور المتعلم :**

يرى فريد ريك أن على المتعلم الربط بين المعلومات الجديدة وتلك الموجودة في بنيته المعرفية السابقة بحيث يكون للتعلم الجديد هدف واضح ، ثم يقوم باختبار الهدف الذي توصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى [10] .

ويرى محمد جاسم أن دور المتعلم في أسلوب التعلم التوليدي هو [11] :

1- استقبال المعرفة واكتشافها .

2- تخزين المعرفة إدماجها وتكاملها .

3- ربط المعارف والخبرات الجديدة بالخبرات السابقة .

4- إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين الخبرات التي يواجهها.

5- فهم الخبرات التعليمية الاستقبالية والمكتشفة ذات المعنى وتعليمها .

* دور المعلم :

يرى رضا مسعد " أن دور المعلم يكمن في مساعدة الطلاب في توليد الوصلات أو يساعدهم على الربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالعلم المسبق لديهم ، فالمعلم يدفع أو يوجه المتعلم لإيجاد تلك الارتباطات [12] .

أما فريد ريك فيرى أن دور المعلم في أسلوب التعلم التوليدي هو [13] :

1- توضيح أهداف الدرس والمادة التعليمية لأذهان المتعلمين .
2- تحديد الخصائص والسمات المميزة لعناصر الأمثلة .
3- تقديم المنظم المتقدم المناسب .
4- تقديم خبرات التعلم الجديدة بصورة مرتبة ومتسلسلة وموضحة أثناء الشرح والعرض
5- تدعيم النظام المعرفي عن طريق عمليات الربط التي يجريها بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة .

الملامح الأساسية لنموذج التعلم التوليدي [14] :

1- إن الأفكار الموجودة في البنية المعرفيةللتعلم لدى الطلاب تؤثر على المعلومات التي يحصلون عليها من حواسهم .
2- إن الأفكار الموجودة في بنية الطلاب المعرفية تؤثر على نوعية المعلومات التي يحصلون عليها من حيث الاهتمام بها أو تجاهلها.
3- المدخل المحسوس الذي يختاره المعلم لتوصيل المعلومات للطلاب ليس له نفس المعنى بالضرورة عند طلابه.
4- يربط المتعلم بين المعلومات الجديدة وتلك الموجودة في بنيته المعرفية السابقة بحيث يكون للتعلم الجديد معنى وهدف.
5- يقوم المتعلم باختبار المعنى الذي توصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى الموجودة في بنيته المعرفية أو بالمعاني التي تم التوصل إليها كنتيجة للمدخلات الحسية الأخرى، واختبار المعنى يتضمن توليد الروابط التي تتعلق بالظواهر الأخرى المختزنة في البنية المعرفية للمتعلم، هل يرتبط المعنى الجديد الذي تم تكوينه جيدا بالأفكار الأخرى المرتبطة به والتي يمكن تكوينها من الأشياء المخزونة في بنيته المعرفية، هل تتفق الفكرة الجديدة التي تم تكوينها مع الأفكار الجديدة الموجودة.
6-بناء على ذلك تحدث عملية تخزين المعلومات في بنية المتعلم وتزداد هذه العملية قوة كلما زادت الروابط بين المعرفة الجديدة والمعلومات القديمة وكلما تحمل المتعلم الجزء الأكبر من عملية تعلمه.

2-1-2 دقة أداء بعض المهارات الأساسية لبعض الألعاب الكروية

ترى الباحثة أن المهارات في الألعاب الكروية تحتاج إلى الدقة بمختلف أنواعها بعد أن يتم تعلمها لكي تضفي على الواجب الحركي التقدم المطلوب ، ومن خلال التوافق العصبي العضلي يتمكن الجهاز العصبي من تنسيق العمل بين المجموعات العضلية المختلفة للحصول على هذهِ القدرات المطلوبة بأقل ما يُمكن من عشوائية ، كما أن التعلم بحسب تعريفه هو تغير في السلوك ، أما الدقة كونها قدرة بدنية فقد اهتم المتخصصون في علم التدريب الرياضي بدراستها لأهميتها في مختلف الألعاب ومعظمها ، وهي في حقيقتها تعتمد على التوافق المذكور والذي يتطور بالتكرارات وفي المواقف المختلفة ولا يشترط أن تكون تحت عبئ الأحمال التدريبية لكونها تحتاج التركيز وإتقان في الأداء ولهذا فإن ذلك لا يلغي دور التعلم الحركي في تطويرها ولاسيما أن اختباراتها في معظم الدراسات وفي مختلف الفعاليات هي من تخصص التعلم الحركي إلا أن التعلم يطورها بالمناهج التعليمية التي تعتمد البطأ في الأداء من خلال غلق محيط المهارة والتدريب الرياضي والعلوم المساعدة الأخرى تدخل عليها جوانب السرعة المختلفة في المناهج التدريبية التي تقنن الحمل لخدمة هذا الغرض ، والباحثة ليست بصدد مرجعية الدقة للتخصصات في العلوم الرياضية بل لتوضيح ذلك بموضوعية ، وتحتاج المتعلمات لبعض المهارات في الألعاب الكروية إلى التحكم العصبي العضلي واستثمار الحواس المختلفة لتوجيه الواجب الحركي بالدقة المطلوبة ؛ للقيام بتوجيه الكرة بدقة لتحقيق نقطة أو هدف أو لتجنب ضياعها .

ويقسم كلاً من (Schmidt & Weisberg) الدقة على " الدقة المكانية ، والدقة الزمنية ودقة التوقيت " [15] .

ويُعرِف قاسم حسن حسين الدقة بأنها " تعني قدرة الفرد على الحركات الإرادية نحو هدف معين وعنصر الدقة يجمع مابين التوافق العصبي والعضلي " [16] .

ويذكر محمد صبحي حسانين " إن الدقة تعني الكفاءة في إصابة الهدف لدى المنافس... والذي قد يكون منطقة مكشوفة في ملعب المنافس كما هو الحال في الكرة الطائرة"[17] .

ويشير طلحة حسين إلى أن " هناك عدة متغيرات تؤثر في دقة الاداء من أهمها الإحساس بالاتجاه والمسافة والتوقيت ومقدار القوة المطلوبة والقدرة على التحكم في العمل العضلي والسيطرة عليه " [18] .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لكونه الأسلوب المناسب لحل مشكلة البحث وتحقيق الأهداف واختارت الباحثة التصميم التجريبي (التصميم ألعاملي ثلاثة في ثلاثة) بمعنى ثلاث مجموعات تجريبية لكل واحدة مجموعة ضابطة لها ، حيث أن طبيعة البحث تلزم بعزل كل مجموعة تجريبية مع مجموعتها الضابطة بمعزل عن المجموعتين الأخريتين وذلك لاختلاف اللعبة واختباراتها وكما مُبين في الجدول (1).

3-2 مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات ثلاث شُعب من مرحلة الصف الخامس الإعدادي من ثانوية الرافدين للبنات للعام الدراسي (2012-2013) البالغ عددهن (104) طالبة ، واختارت الباحثة عينة البحث بطريقة الاختبار للمتعلمات اللواتي تجاوزن الوسط الفرضي للاختبارات المُستخدمة في الاختبارات القبلية البالغة (60) طالبة منه بنسبة (57.69 %) ، حيث قسمت إلى (6) مجموعات ؛ مجموعتان تجريبية وضابطة لكل لعبة من الألعاب الثلاثة ، لتكون ثلاث مجموعات تجريبية تقابل كل واحدة منها مجموعة ضابطة وكما مُبين في الجدول (1) ، وبلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (10) طالبات ، وكان سبب اختيار العينات لوجود متعلمات للألعاب قيد البحث وهي عينة تحقق أغراض الدراسة تم التأكد من تعلمهن الأولي بعد التجريب .

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي لكل مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وعددها بمعزل عن المجموعات

كرة السلة	كرة الطائرة	كرة اليد
مجموعة تجريبية (10) طالبات تعلم دقة بـ (التعلم التوليدي)	مجموعة تجريبية (10) طالبات تعلم دقة بـ (التعلم التوليدي)	مجموعة تجريبية (10) طالبات تعلم دقة بـ (التعلم التوليدي)
مجموعة ضابطة (10) طالبات الاسلوب المتبع	مجموعة ضابطة (10) طالبات الاسلوب المتبع	مجموعة ضابطة (10) طالبات الاسلوب المتبع

3-4 الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

أولا : استعانت الباحثة في البحث بالأدوات التالية :

1- الاختبارات والقياسات .

2- استمارات لجمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات .

3- الملاحظة والتجريب .

4- المصادر العربية والأجنبية .

ثانياً : الأجهزة : استعملت الباحثة في تجربة البحث الأجهزة التالية :

1- ميزان الكتروني بوحدة قياس (كغم وأجزاءه) وبوزن (150) كغم ، كوري الصنع نوع (KHE2).

2- ساعة توقيت الكترونية نوع (Sport Timer) بوحدة قياس (1/ 100 ثا) ، صينية الصنع

3- كرات طائرة قانونية .

4- كرات يد (للإناث) قانونية .

5- كرات سلة قانونية .

6- شريط لاصق ملون عرض (5) سم .

6- مربعات حديدية قياس كل واحد منها 50 سم x 50 سم عدد (2) .

3-5 إجراءات البحث :

3-5-1 تحديد بعض المهارات الأساسية لبعض الألعاب الكروية الجماعية واختباراتها :

يلزم ترابط موضوعات هذهِ الدراسة أن تكون المهارات في الألعاب الكروية الجماعية (كرة الطائرة ، كرة السلة، كرة اليد) تشترك فيما بينها بقدرة الدقة المكانية لذا اختارت الباحثة (دقة الإرسال في الكرة الطائرة ، والرمية الحرة من الثبات في كرة السلة وهي تتحدد بالدقة المكانية أيضاً ، دقة تصويب الكرة إلى مرمى كرة اليد) ، وحددت الباحثة اختبارات هذهِ المهارات بطريقة تحليل المحتوى .

3-5-2 المناهج التعليمية الثلاث :

تتطلب كل لعبة من الألعاب قيد البحث منهاج تعليمي خاص بها لذا أعدت الباحثة ثلاث مناهج تعليمية ، ولأجل أن يتم حصر التأثير للتعلم التوليدي في كل لعبة تم إدخاله في القسم الرئيس الذي زمنه (30) دقيقة من الوحدة التعليمية في درس التربية الرياضية الذي زمنه

(45) دقيقة ، إذ أحتوى كل منهاج تعليمي (4) وحدات تعليمية تعطى وحدة واحدة في الأسبوع فقط للطالبات المتعلمات للمهارات قيد البحث وحسب الجدول الأسبوعي في الثانوية ، وإن تغطية المنهاج في الوقت المحدد له يعد من الأمور المهمة ، ولكي يتسنى تعليم الدقة " طبقاً لإستراتيجية التعلم التوليدي" ، قامت الباحثة بإعداد دليل المدرسات للاسترشاد به في عملية التدريس ، وليساعدهن أثناء عملية التدريس وقد اشتمل الدليل على ما يلي:

1-تطرح المُدرسة أسئلة في بداية الجزء التعليمي للكشف عن التصورات لدى المتعلمات عن المهارات وكيفية أدائها.

2- تقدم المُدرسة للمتعلمات مفاهيم تتعارض مع خبراتهن للتصحيح وفق متطلبات الوحدة التعليمية الجديدة على أن تكون المُدرسة ميسرة لعملية التعلم .

3- الأستعانه بالأفكار التي تقرب وتربط مابين التعلم من قبل وما يحتاج إلى معرفته ، وتقوم المتعلمة في هذا النوع من التعلم بربط المادة المكملة بطريقة منتظمة وغير عشوائية بما تعرفه سابقاً .

4- تقوم المدرسة باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي بربط الأفكار والمفاهيم المتوافرة لدى المتعلمات بالأفكار الحالية مثلاً كما تعلمن تتطلب مهارة الإرسال من الأسفل استناد على الرجلين ونزول قليلاً لمركز ثقل الجسم لزيادة الارتكاز إذاً فأن الدقة لهذهِ المهارة تتطلب النظر إلى المناطق المحددة وتوفير الإيعازات المناسبة لإيصال الكرة لها.

أما عن كيفية تنفيذ الوحدات التعليمية والتمرينات المستخدمة فقد قامت الباحثة بتوظيف بعض الوسائل في الدرس في تحديد مناطق محددة بقياسات مختلفة ويُطلب من المتعلمة توجيه الكرات لها على أن تستثمر ما لديها من خبرات وتولد الأفكار المناسبة لهذا الأداء وتضمينها الإيعازات العصبية والتوافقات العضلية العصبية للتمكن من الأداء بأفضل ما يُمكن .

3-5-3 التجربة الاستطلاعية :

لم يتطلب هذا النوع من التعلم وفق هذهِ الإستراتيجية وحدات تعريفية بالمهارات ، وقد أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية على (10) طالبات من نفس مجتمع البحث وخارج مجموعات الدراسة ، وعلى مدى زمن دوام يوم كامل للثانوية تم تخصيص كل ساعة لتنفيذ وحدة نموذجية لكل لعبة بهذا الأسلوب فضلاً عن اختبارات المهارات لمعرفة كفاية الزمن المخصص لكل منهما ، وتدريب فريق العمل المساعد * . إذ تم إجراء هذهِ التجربة في يوم الأحد الموافق 3\3\ 3013 ، وتبين للباحثة سهولة التنفيذ ولا توجد أية معوقات تُذكر إذ تم التوصل لحلول آنية بمساعدة مدرسات المدرسة في تجاوزها .

3-5-4 الاختبارات القبلية :

تم إجراءها في أيام الأحد والاثنين والثلاثاء التي توافق 10 و11 و12 \ 3 \ 2013 لكل لعبة يوم واحد في ساحة ثانوية الرافدين ، وتم تثبيت الظروف الخاصة بها ، وبهدف التعرف على خط الشروع وتكافؤ مجموعات، تعرض الباحثة نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعات البحث في الألعاب الثلاثة والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعات البحث كلاً حسب اللعبة ونوع المجموعة

الأختبار	المجموعة	ن	سَ	± ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الرمية الحرة من الثبات في كرة السلة	التجريبية	10	10.60	0.843	0.293	0.773	غير دال
	الضابطة	10	10.70	0.675			
دقة الإرسال في الكرة الطائرة	التجريبية	10	22.30	1.636	0.991	0.335	غير دال
	الضابطة	10	22.90	0.994			
دقة تصويب الكرة إلى مرمى كرة اليد	التجريبية	10	2.60	0.516	0.447	0.660	غير دال
	الضابطة	10	2.70	0.483			

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية (ن-2) = 18 . وحدة القياس في الاختبارات جميعها (الدرجة)

3-5-5 تطبيق المناهج التعليمية :

بدأ تطبيق المناهج التعليمية في يوم الأحد 17 \ 3 \ 2013 وانتهى في يوم الاحد 2013\4\7 لكرة الطائرة ، ولكرة السلة من يوم الإثنين 18\ 3 \ 2013 وانتهى في يوم الأثنين 8 \ 4 \ 2013 ، أما كرة اليد فقد بدأ من يوم الثلاثاء 19 \ 3 \ 2013 وانتهى في يوم الثلاثاء 9 \ 4 \ 2013 .

3-5-6 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية في ظروف الاختبار القبلي نفسها ، في أيام الأحد والاثنين والثلاثاء الموافقة 14 و 15 و 16 \ 4 \ 2013 .

3-6 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الالتواء ، وقيم اختبار (ت) للعينات المترابطة ، وقيم اختبار (ت) للعينات غير المترابطة .

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث وتحليلها :

تعرض الباحثة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث كلاً حسب اللعبة ونوع المجموعة والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث كلاً حسب اللعبة ونوع المجموعة

الأختبار	المجموعة	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
			س	± ع	س	± ع					
الرمية الحرة من الثبات في كرة السلة	التجريبية	10	10.60	0.843	11.50	1.434	0.9	1.853	1.536	0.159	غير دال
	الضابطة	10	10.70	0.675	11.40	1.174	0.7	1.056	2.090	0.066	غير دال
دقة الإرسال في الكرة الطائرة	التجريبية	10	22.30	1.636	32.20	1.229	9.9	1.912	16.374	0.000	دال
	الضابطة	10	22.90	0.994	25.70	1.703	2.8	1.619	5.468	0.000	دال
دقة تصويب الكرة إلى مرمى كرة اليد	التجريبية	10	2.60	0.516	4.90	0.316	2.3	0.483	15.057	0.000	دال
	الضابطة	10	2.70	0.483	4.70	0.483	2.0	0.667	9.487	0.000	دال

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية (ن-1) = 9 . وحدة القياس في الاختبارات جميعها (الدرجة)

من ملاحظة الجدول (3) يتبين أن المجموعة التجريبية في لعبة (كرة السلة) في اختبار الرمية الحرة من الثبات كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (10.60) والانحراف المعياري (0.843) ، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (11.50) والانحراف المعياري (1.434) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.90) والانحراف المعياري للفروق (1.853) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (1.536) وهي غير دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.159) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) ، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ، أما المجموعة الضابطة في هذهِ اللعبة فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (10.70) والانحراف المعياري (0.675) ، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (11.40) والانحراف المعياري (1.174) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.70) والانحراف المعياري للفروق (1.056) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (2.090) وهي غير

دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.066) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) ، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي .

أما في لعبة (كرة الطائرة) يتبين أن المجموعة التجريبية في اختبار دقة الإرسال كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (22.30) والانحراف المعياري (1.636) ، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (32.20) والانحراف المعياري (1.229) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (9.90) والانحراف المعياري للفروق (1.912) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (16.374) وهي دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، أما المجموعة الضابطة في هذهِ اللعبة فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (22.90) والانحراف المعياري (0.994) ، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (25.70) والانحراف المعياري (1.703) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (2.80) والانحراف المعياري للفروق (1.619) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (5.468) وهي دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

أما في لعبة (كرة اليد) يتبين أن المجموعة التجريبية في اختبار دقة تصويب الكرة إلى مرمى كرة اليد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (2.60) والانحراف المعياري (0.516) ، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (4.90) والانحراف المعياري (0.316) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (2.30) والانحراف المعياري للفروق (0.483) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (15.057) وهي دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، أما المجموعة الضابطة في هذهِ اللعبة فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (2.70) والانحراف

المعياري (0.483) ، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (4.70) والانحراف المعياري (0.483) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (2.00) والانحراف المعياري للفروق (0.667) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (9.487) وهي دالة إحصائياً بالمقارنة مع درجة (Sig) البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث وتحليلها :

تعرض الباحثة نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث كلاً حسب اللعبة ونوع المجموعة والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث كلاً حسب اللعبة ونوع المجموعة

الأختبار	المجموعة	ن	سَ	± ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
الرمية الحرة من الثبات في كرة السلة	التجريبية	10	11.50	1.434	0.171	0.866	غير دال
	الضابطة	10	11.40	1.174			
دقة الإرسال في الكرة الطائرة	التجريبية	10	32.20	1.229	9.787	0.000	دال
	الضابطة	10	25.70	1.703			
دقة تصويب الكرة إلى مرمى كرة اليد	التجريبية	10	4.90	0.316	1.095	0.288	غير دال
	الضابطة	10	4.70	0.483			

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية (ن-2) = 18 . وحدة القياس في الاختبارات جميعها (الدرجة)

يتبين من الجدول (4) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان في لعبة (كرة السلة) كان (11.50) والانحراف المعياري (1.434) ، أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي (11.40) والانحراف المعياري (1.174) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (0.171) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها مع درجة (Sig) البالغة (0.866) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) ، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا فيما بين مجموعتي البحث في تعلم الرمية الحرة من الثبات في كرة السلة .

أما في لعبة (الكرة الطائرة) يتبين أن المجموعة التجريبية في اختبار دقة الإرسال كان وسطها الحسابي في الاختبار البعدي (32.20) والانحراف المعياري (1.229) ، أما

المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي (25.70) والانحراف المعياري (1.703) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (9.787) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها مع درجة (Sig) البالغة (0.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما بين مجموعتي البحث في تعلم دقة الإرسال بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية .

أما في لعبة (كرة اليد) يتبين أن المجموعة التجريبية في اختبار دقة تصويب الكرة إلى مرمى كرة اليد كان وسطها الحسابي في الاختبار البعدي (4.90) والانحراف المعياري (0.316) ، أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي (4.70) والانحراف المعياري (0.483) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة والتي كانت (1.095) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها مع درجة (Sig) البالغة (0.288) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) ، وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا فيما بين مجموعتي البحث في تعلم دقة تصويب الكرة إلى مرمى كرة اليد .

4-3 مناقشة النتائج :

من مراجعة الجدول (4) يتبين أن المتعلمات قد تعلمن دقة أداء مهارتي الإرسال بالكرة الطائرة والتصويب بكرة اليد كلاً بحسب لعبتها ، ولم يتعلمن أداء الرمية الحرة في كرة السلة، ولم يظهر تفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم دقة دقة الرمية الحرة في كرة السلة ودقة التصويب بكرة اليد بحسب ما بينه الجدول (5) .

وتعزو الباحثة ظهور هذهِ النتائج في تعلم الدقة إلى أن إستراتيجية التعلم التوليدي ساعدت المتعلمات في استرجاع الخبرات السابقة واستثمارها بشكل متسلسل ومنظم في تعلم الدقة فضلاً عن نوع التمرينات المرتبة من السهل إلى الصعب في المناهج التعليمية وتوفر المعلومات السابقة عنها مما ساعدت على توفير بنية معرفية ثبتت هذهِ المعلومات التي تلقنها فضلاً عن التغذية الراجعة التي تلقنها ، وهذهِ الإستراتيجية ساهمت في حدوث الاقتران فيما بين المواقف التعليمية واشتقاق الأفكار لدى المتعلمات ليتعلمن الدقة من خلال عقد المقارنات بين ما تم وما يجب أن يتم لكي تظهر المهارة بالشكل المطلوب من خلال استثمار الحواس في الموقف التعليمي في المناهج المُعدة ، ودمج معلوماتهن مع الخبرات السابقة ، وتمثلت الخبرة السابقة بمثابة الأرضية المناسبة لتطوير الدقة المكانية في لعبتي كرة الطائرة وكرة اليد .

أما في أختبار الرمية الحرة من الثبات في كرة السلة فتعزوا الباحثة عدم تعلم الدقة فيها بالشكل المطلوب إلى صعوبة المهارة التي تتطلب نقل حركي بأكثر توافق من المهارتين في كرة الطائرة واليد وإن إستراتيجية التعلم التوليدي لم تحقق تأثيراً لديهن سيما وإن المناهج متشابهه من حيث الواجب والخطوات ولكنها تختلف من حيث المضمون بما ينسجم مع كل لعبة وكل مهارة .

أما متعلمات المجموعتان الضابطتان في كرة الطائرة وكرة اليد فقد تعلمن دقة الإرسال بالكرة الطائرة ودقة التصويب بكرة اليد ، وتعزو الباحثة ذلك إلى خبرتهن السابقة في هذا التعلم ، ولكن تعلمهن في الكرة الطائرة لم يصل لمستوى المجموعة التجريبية ، لعدم توافر الإستراتيجية المناسبة لتنظيم هذهِ الخبرة كما في مجموعات التعلم التوليدي أما عدم وجود الفروق فيما بين المجموعتين في كرة اليد للسيطرة الأكثر على المحيط من قبل المتعلمات جميعهن .

إذ يذكر محمد إبراهيم شحاته " إن الوعي المسبق بالتنسيق والتوازن يزيد من آلية الحركة وأداء المهارة " [19] .

ويذكر (Klee Lerner and Brenda Wilmoth Lerner) في تعاقب التمرينِ تقوى العلاقة بين الدماغِ والعضلاتِ ويساعدْ التكرار على إهمال المحفزاتِ الخارجيةِ في أداء الحركةِ ، ويَخْدمُ هذا التعاقبِ في خضوع الجسمَ إلى تغيير في التُحسّنُ بالقوة والمهارةَ الرياضيةَ في النهاية [20] .

وهذه النظرية عند أوزبل تقوم على مبدأ أن المعلومات تحفظ بشكل هرمي متسلسل وهذا يسهل اكتساب المعلومة وسرعة تذكرها وطرحها بطريقة مناسبة تلائم الحالة التعليمية والمعلومة المراد طرحها وبشكل مرتب ومتناسق ، ولتطبيق هذهِ النظرية يستلزم استخدام العروض التمهيدية أي مقدمات لدخول الدرس (قاعدة عامة) مما يسهل عملية التعلم ، ولذلك يمكن أن تكون القاعدة كمرسى لترسيخ الأفكار الجديدة المكتسبة [21].

ويؤكد وجيه محجوب " أن توافر المعلومات عن المهارة سوف يطور القابلية على التعلم للمهارات الحركية أكثر من الذين لم يتوفر لديهم معلومات واسعة قبل التدريب " [22] .

ويذكر هاني وآخرون بأن هذا النوع من التعلم يعمل على تثبيت المعلومات الجديدة في البنية المعرفية للمتعلم مما يسهل تذكرها واسترجاعها في المستقبل ليستعملها في تعلم وفهم وإدراك المعلومات الجديدة التي يواجهها [23] .

ووضح أوزبل نقلاً عن (عدنان يوسف وآخرون) أفكار محددة ذات علاقة بالمادة الجديدة موجودة في بنية المتعلم المعرفية وتزود بنقاط مدخليه تسهل ربط المعلومات الجديدة في البنية المعرفية [24] .

ويذكر (Wade) نقلاً عن خالد شاكر " أن بناء التدريب مع الناشئين والشباب ينبغي أن يتضمن حركات لها علاقة بالأداء والتطور بشكل أساسي كالسرعة والقوة والدقة وغيرها"[25].

ويشير مروان عبد المجيد " أن الدقة في الكرة الطائرة لها أهمية خاصة وتتطلب سيطرة كاملة على العضلات الإرادية لتوجيه الكرات نحو هدف معين "[26] .

وللتغذية الراجعة أهمية في تسريع عملية التعلم كما ذكرها نزار الطالب وكامل الويس إن "الشخص الذي يعلم مدى تقدمه ومدى نجاحه سيتقدم أسرع من الشخص الذي يتدرب من دون هذه المعرفة " [27] .

ويرى (Sell,etal) أنه من الضروري أن تتاح الفرصة أمام الطلاب لتعديل وتصويب مفاهيمهم السابقة واكتساب مفاهيم جديدة تساعدهم على معرفة الكثير مما يدور في حياتهم اليومية ، فتعلم المفاهيم لها بعد معرفي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق و المفاهيم والخبرات وبالطبع تحتاج هذه المفاهيم إلى طرائق واستراتيجيات تعليم حديثة كي يكتسبها الطالب . فالتعلم نتاج التفاعل بين ما يتعلمه وأفكارهم ومفاهيمهم الراهنة وبالتالي فان بنيتهم فيه تحدد عملية تعلمهم ، فالطلاب يأتون إلى حجرة الدراسة وفي حوزتهم كم من المعرفة المسبقة والتصورات والمعتقدات الخاطئة والعامل المؤثر والأكثر أهمية هو ما يعرفه الطلاب بالفعل [28] .

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

5-1 الاستنتاجات :

1-لم يكن التعلم التوليدي ذو فاعلية في زيادة دقة أداء الرمية الحرة من الثبات في كرة السلة لدى الطالبات .

2- أن التعلم بإستراتيجية التعلم التوليدي ساهم وبشكلٍ فاعل في زيادة دقة الإرسال بالكرة الطائرة لدى الطالبات .

3- أن التعلم بإستراتيجية التعلم التوليدي ساهم وبشكلٍ فاعل في زيادة دقة التصويب بكرة اليد لدى الطالبات .

5-2 التوصيات والمقترحات :

1- ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على دروس التربية الرياضية عند تعليم المراحل المتقدمة من المهارات .

2- ضرورة أن يكون تعليم المهارات مستمراً حتى بعد تحقيق التغيير في السلوك الحركي .

3- لابد من وضع ثلاث وحدات تعليمية على الأقل لكل مهارة يراد لها إتقان تعلم ولكل لعبة يراد لها قاعدة رياضية .

4- عند التعليم وفق إستراتيجية التعلم التوليدي لابد أن تكون المتعلمات لديهن خبرة فيما يراد لهن من تعلم .

5- إجراء دراسات مشابهه على عينات من الذكور أو بأعمار أخرى .

6- إجراء دراسات مشابهه على ألعاب وفعاليات رياضية أخرى .

الهوامش :

(1) مصطفى نمر دعمس ؛ إستراتجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة : الأردن ، دار الغيداء ، 2008 ، ص 60 .

(2) عماد زغلول ؛ مبادئ علم النفس التربوي : القاهرة ، دار الكتاب الجامعي ، 2001 ، ص 303 .

(3) Addams, J ;The Processes of meaning full learning : USA, Library of Congress Cataloging-in-Publication, 2008,p:324.

(4) جواد باقر مرتضى ؛ مقدمة في نظرية القواعد التوليدية : الأردن ، دار الشروق ، 2002 ، ص 35 .

(5) فارس محمد سامي ؛ ملامح النظر الكوفي في القواعد التوليدية التحويلية ؛ أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس ، مصر ، 1989 ، ص 18 .

(6) Senge, peter. M; The fifth discipline : N.Y. Double days, 1990, P:78 .

(7) خالد سلمان ظهير ؛ أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الثامن الأساسي : رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، 2010 ، ص 42 .

(8) أسماء عبد الرحمن الشيخ ؛ تطوير نموذج التعلم التوليدي وفاعليته في تنمية الاستيعاب ألمفاهيمي في العلوم والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة : أطروحة دكتوراه ، الرياض ، جامعة الأميرة نورة. 2010 ، ص 27 .

(9) جواد باقر مرتضى ؛ مصدر سبق ذكره : 2002 ص 38 .

(10) بل.فريد ريك : طرق تدريس الرياضيات ، ط2، ج2 ، ترجمة (محمد أمين مفتي و ممدوح محمد سليمان): القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع، 1996 ، ص 107.

(11) محمد جاسم محمد ؛ نظريات التعلم : عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 203 .

(12) رضا مسعد السعيد عصر ؛ الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات لمرحلة الإعدادية ، السعودية ، المجلس الأعلى للجامعات ، 2001 ، ص 51 .

(13) بل.فريد ريك : مصدر سبق ذكره: ص 107.

(14) مجدي رجب إسماعيل ، التربية العلمية وتصميم المناهج : (2011)، الاثنين، 2012 /1/ 20 س: 4:49 م وثق من الموقع يوم الخميس 25 ، 17 http://magdyscienceedu.blogspot.com/2011/01/generative-learning strategy .

(15) Schmidt & Weisberg ;Motor learning and Performance :2nd ed, USA, 2000 , p:162

(16) قاسم حسن حسين ؛ الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط1 : عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998 ، ص 418 .

(17) محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ج1 ، ط3 : القاهرة ، دار الفكر العربي، 1995 ، ص 459 .

(18) طلحة حسين حسام الدين ؛ الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 ، ص 11 .

* 1- الست علياء طالب : بكالوريوس تربية رياضية \ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى .
2- الست رباب عبد الحسين : بكالوريوس تربية رياضية \ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

(19) محمد إبراهيم شحاته ؛ أساسيات التدريب الرياضي : الأسكندرية ، المكتبة المصرية ، 2006 ، ص 175 .

(20) K. Lee Lerner and Brenda Wilmoth Lerner, World of sports science: USA ,LIBRARY OF CONGRESS CATALOGING-IN-PUBLICATION. 2007, p :157 .

(21) David Austell's; Advance organizer : Lewis,B.2008,P:176.

(22) وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب : عمان ، دار وائل ، 2001 ، ص 143 .

(23) هاني إبراهيم شريف وآخرون ؛ إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم : أربد ، عالم الكتب الحديثة ، 2006 ، ص 61 .

(24) عدنان يوسف العتوم وآخرون ؛ علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط3 : عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011 ، ص 124 .

(25) خالد شاكر محمود عطية ؛ منهج تدريبي لتطوير القوة العضلية الخاصة وتأثيرها في سرعة ودقة الإرسال الساحق لدى اللاعبين الممارسين بالكرة الطائرة لأندية بغداد الشباب : أطروحة دكتوراه : كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص 132 .

(26) مروان عبد المجيد ؛ الموسوعة العلمية لكرة الطائرة : عمان مؤسسة الوراق للنشر ، 2001 ، ص 248 .

(27) نزار الطالب، كامل الويس ؛ علم النفس الرياضي : بغداد ،مطبعة جامعة بغداد ،1993 ، ص124 .

(28) Sell ,K, et al; supporting student conceptual model development of complex earth systems through the use of multiple representation & inquiry .Journal of Geosciences Education. 2006,p:369 .

المصادر العربية والأجنبية :

(1) أسماء عبد الرحمن الشيخ ؛ تطوير نموذج التعلم التوليدي وفاعليته في تنمية الاستيعاب ألمفاهيمي في العلوم والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة : أطروحة دكتوراه ، الرياض ، جامعة الأميرة نورة . 2010 .

(2) بل.فريد ريك : طرق تدريس الرياضيات ، ط2، ج2 ، ترجمة (محمد أمين مفتي و ممدوح محمد سليمان): القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع، 1996 .

(3) جواد باقر مرتضى ؛ مقدمة في نظرية القواعد التوليدية : الأردن ، دار الشروق ، 2002 .

(4) خالد سلمان ظهير ؛ أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الثامن الأساسي : رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، 2010 .

(5) خالد شاكر محمود عطية ؛ منهج تدريبي لتطوير القوة العضلية الخاصة وتأثيرها في سرعة ودقة الإرسال الساحق لدى اللاعبين الممارسين بالكرة الطائرة لأندية بغداد الشباب : أطروحة دكتوراه : كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007 .

(6) رضا مسعد السعيد عصر ؛ الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات لمرحلة الإعدادية ، السعودية ، المجلس الأعلى للجامعات ، 2001 .

(7) عدنان يوسف العتوم وآخرون ؛ علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط3 : عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011 .

(8) طلحة حسين حسام الدين ؛ الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 .

(9) محمد إبراهيم شحاته ؛ أساسيات التدريب الرياضي : الأسكندرية ، المكتبة المصرية ، 2006 .

(10) محمد جاسم محمد ؛ نظريات التعلم : عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004 .

(11) محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ج1 ، ط3 : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 .

(12) محمد صبحي حسانين، وحمدي عبد المنعم، الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.

(13) محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين ؛ القياس في كرة السلة : ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984 .

(14) مجدي رجب إسماعيل ، التربية العلمية وتصميم المناهج : (2011)، الاثنين، 2012 /1/ 20 س: 4:49 م وثق من الموقع يوم الخميس 25 ، 17 .http://magdyscienceedu.blogspot.com/2011/01/generative-learning strategy

(15) مروان عبد المجيد ؛ الموسوعة العلمية لكرة الطائرة : عمان مؤسسة الوراق للنشر ، 2001 ، ص 248 .

(16) مصطفى نمر دعمس ؛ إستراتجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة : الأردن ، دار الغيداء ، 2008 .

(17) نعمت كريم مصطفى ؛ تأثير تدريبات القوة الوظيفية في تطوير بعض القدرات البدنية و التهديف بكرة اليد(فئة الشباب) ؛ رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، 2011 .

(18) قاسم حسن حسين ؛ الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط1 : عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998 .

(19) نزار الطالب، كامل الويس ؛ علم النفس الرياضي : بغداد ،مطبعة جامعة بغداد ،1993 .

(20) هاني إبراهيم شريف وآخرون ؛ إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم : أربد ، عالم الكتب الحديثة ، 2006

(21) وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب : عمان ، دار وائل ، 2001 .

(22) Schmidt & Weisberg ;Motor learning and Performance :2nd ed, USA, 2000 .

(23) Sell ,K, et al; supporting student conceptual model development of complex earth systems through the use of multiple representation & inquiry. Journal of Geosciences Education. 2006.

(24) David Austell's; Advance organizer : Lewis,B.2008.

(25) K. Lee Lerner and Brenda Wilmoth Lerner, World of sports science: USA ,LIBRARY OF CONGRESS CATALOGING-IN-PUBLICATION. 2007.

.

ملحق (1)

اختبارات البحث

1- اختبار دقة الإرسال إلى ملعب مقسم (4) مناطق : [1]

الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال.

الأدوات: ملعب مقسم إلى مساحات لكل منها رقما يعد مؤشرا عن قيمة النقط الخاصة بالمنطقة التابع لها الرقم (شكل 1)، ثلاث كرات طائرة.

وصف الاداء : يقف المختبر في المنطقة المحددة لاداء الإرسال، ويقوم بأداء الإرسال بطريقة قانونية لتعبر الشبكة في الملعب.

القواعد:

أ. يقوم المختبر بأداء ثلاث محاولات إرسال للإحماء قبل البدء في الاختبار الفعلي.

ب. يؤدي المختبر (10 محاولات إرسال).

ج. أخطاء القدم وأخطاء الشبكة تحتسب لها الدرجة (صفر).

التسجيل: تحتسب مجموع قيم النقاط التي سقطت الكرة في منطقتها.

- عند ملامسة الكرة لأحد خطوط الملعب فأنه يحتسب الرقم الأعلى للمنطقة التي يتبعها هذا الخط.

الدرجة العظمى: (40) درجة

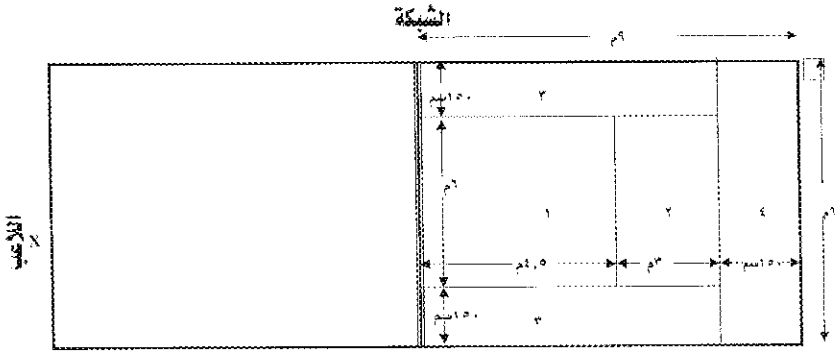

شكل (1)

يوضح اختبار دقة مهارة الإرسال بالكرة الطائرة

(1) محمد صبحي حسانين، وحمدي عبد المنعم، الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص 241.

2- أختبار الرمية الحرة من الثبات (بطارية أيفر) : [1]

الهدف من الاختبار : قياس مهارة الرمية الحرة من الثبات .

الأدوات المستخدمة : ساحة كرة سلة ، هدف كرة سلة قانوني ، كرة سلة قانونية .

تنفيذ الاختبار :

- يعطى لكل مختبر عشرون محاولة (عشرون رمية حرة) .
- يتم أداء الرميات من خلف الرمية الحرة .
- تؤدى الرميات بشكل مجموعات أربع ، كل مجموعة تضم خمس رميات ، أي لا تؤدى الرميات العشرين بوقت واحد جميعاً ، بحيث يؤدي المختبر الأول خمس رميات ثم يليه الثاني وهكذا لحين انتهاء المختبرين جميعهم ثم يعاودون الأداء مرة ثانية وثالثة ورابعة .

طريقة التسجيل : تحتسب درجة واحدة لكل تهديف ناجح، أما في حالة عدم دخول الكرة للهدف فتعطى (صفراً) لتلك المحاولة ، ويكون أعلى درجة يحصل عليها المختبر (20) درجة)

3- اختبار دقة التصويب على المربعات (50 سم x 50) سم المعلقة في هدف كرة يد:[2]

- هدف الاختبار: قياس دقة تصويب الكرة إلى المرمى كرة اليد من خطوة واحدة .
- الأدوات : ملعب داخلي لكرة اليد , مرمى كرة يد , كرة يد عدد (5) ومربعات حديدية قياسات كل واحد منها (50 سم x 50) سم يعلقان في زاويتين العلويتين للمرمى عدد (2)

مواصفات الأداء : يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى مبتعد عنه بمقدار (9)

- أمتار , على أن يسبق التصويب اخذ خطوة واحدة , بحيث لا يعبر المختبر المنطقة المحددة محاولا إدخال الكرة بالمربعات , ويكون التصويب على المربع الأيمن , وعلى المربع الأيسر مرة .
- الشروط : يعطي المختبر (5) خمس محاولات , (2) اثنان على اليمين , (2) اثنان على اليسار والأخيرة اختيارية .
- التسجيل : تحتسب كل كرة تدخل داخل المربع المعلق في المرمى إصابة وتسجل عدد مرات الإصابة الصحيحة لكلا المربعين من تلك المحاولات الخمس .

(1) محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين ؛ القياس في كرة السلة : ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984 ، ص 130-132 .

(2) نعمت كريم مصطفى ؛ تأثير تدريبات القوة الوظيفية في تطوير بعض القدرات البدنية و التهديف بكرة اليد(فئة الشباب) ؛ رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، 2011 ، ص 65 .

Abstract

Effect strategy Generative Learning in learning precision the some basic skills in some of collective games ball

By

PhD Nuha Anaya Al-Husanawi

The aims of the study to know of Effect to using strategy Generative Learning in learning precision the some basic skills in some of collective games ball, In it study using experimental research at the design of three experimental groups by three controlling groups Choose the subjects from the students at the fifth stage in the secondary school of Al-rafedeen. Choose the groups according to learning from the test to (6) groups, every (3) experimental groups meting (3) controlling groups every some of games ball, Then Choose tests it. The learning program included (4)units to each groups . one units in a week. four units to each skill, The time of unit at (45) minute from (4) weeks .the Conclusions of study are Promotion of the experimental group learning precision basic skills in volleyball and handball , but not happened that in basketball.